إتجاه الشباب الريفي نحو الإقتراض ببعض قرى محافظة سوهاج

مرفت شحاتة أرمانيوس
باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى اتجاه الشباب الريفي نحو الإقتراض، وكذا تحديد العلاقة بين إجمالى درجات إتجاهات الشباب الريفي نحو الإقتراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير تباين إجمالى درجات إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض، كما استهدف أيضا التعرف على أهم المشروعات التي يمكن نجاحها بمنطقة البحث، والتعرف على الأسباب الدافعه للإقتراض من وجهه نظر المبحوثين، وتحديد مصادر معلومات المبحوثين من الشباب الريفي عن الإقتراض بمنطقة البحث وأخيرا التعرف على مقترحات المبحوثين لتعظيم الإستفادة من القروض.

وقد تم إجراء البحث فى أربع قرى تابعة لمركزى المراغه والبلينا بمحافظة سوهاج هما قرية العمور، وشندويل البلد بمركز المراغة، وقريتى مزاتة وغرب السمطا بمركز البلينا، وكانت شاملة المبحوثين ٤٦٩ مبحوث وبلغ حجم العينة ١٢٠ مبحوثا على مستوى القرى الأربع المدروسة لتمثل العينة ٢٦% من شاملة المبحوثين

وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية فى شهري مارس وابريل لعام ٢٠١٩ بإستخدام استمارة الإستبيان وأستخدم فى عرض البيانات وتحليلها إحصائيا العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية ومعامل الإرتباط البسيط "لبيرسون"، ومعامل الانحدار المتعدد التدريجى الصاعد.

وكانت أهم النتائج كالتالي :

١- أن مستوى اتجاه ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٠%) نحو الإقتراض كان إيجابيا

٢- أن إتجاهات المبحوثين نحو الإقتراض كانت ذات علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بمتغيرات عدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية وحجم الحيازة الزراعية ، والدخل الشهري للأسرة، ودرجة الانفاق الشهري، وعدد مرات الإقتراض ، ودرجة ثقافة العمل الحر، ودرجة استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا .

٣- ساهمت متغيرات حجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، وعدد مرات الإقتراض، ودرجة الإنفاق الشهري، ودرجة ثقافة العمل الحر، ودرجة استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا، فى تفسير التباين في إجمالى درجات إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض

٤- إحتلت المشروعات التجارية المرتبة الأولى فى المشروعات التى يمكن نجاحها فى منطقة البحث وذلك بنسبة ٨٠% من المبحوثين.

٥- إحتل الفقر وضيق الحال المرتبة الأولى فى أسباب الإقتراض بنسبة ٨٠ % من المبحوثين.

المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه المجتمع المصرى زيادة مضطردة لظاهرة البطالة بين الشباب والتى أوشكت على أن تكون عنصر تهديد لكيان المجتمع على مختلف الجوانب السياسية والإجتماعية والإقتصادية ، وتتطلع مصر كغيرها من دول العالم إلى غد أفضل لضمان الحياة الكريمة لأبنائها وخاصة الريفيون منهم والذين يمثلون أكثر من نصف عدد السكان والذين عانوا كثيرا من الإهمال والحرمان،وقد بلغ معدل البطالة علي مستوي الجمهورية بين الذكور ٨,٧% والإناث ٢٥,٩% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦، موقع اليكتروني). وتسعى إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة إلى تحقيق نهضة إقتصادية وإجتماعية شاملة قائمة على قطاع الزراعة، ومساعدة الفئات الأكثر إحتياجا والحد من الفقر الريفى (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠: ٣٤) حيث ساهم ارتفاع عدد السكان في مصر من ٧٢,٨مليون نسمه سنة ٢٠٠٦م الي ٧٦,١ مليون نسمة سنة٢٠٠٩م، ثم ١٠٤ مليون نسمة سنة ٢٠١٧م في انتشار ظاهرتي الفقر والبطالة ، ومن المتوقع أن يصل عدد السكان الي ١٤٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك وفق إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٦:٥٦)، وقد أوردت العديد من الدراسات أن هناك مرتكزات رئيسية لتحقيق العدالة الاجتماعية، والتي يمكن إجمالها فيمايلي: تمكين المواطنين من كسب عيشهم بكرامة من خلال توافر فرص العمل الحقيقية لهم بما يمكنهم من الحصول علي حصة من الدخل القومي بصورة لائقة (وهبة وآخرون،٢٠١٦:١٣)، ولن تكون هناك تنمية حقيقية ما لم تكن تنمية الريف فى صدارة الإهتمام وبؤرة التركيز، حيث تعد البطالة وانخفاض المستوى المعيشي من أهم المشكلات الإجتماعية التي تواجه الريفيين وخصوصا الشباب في سن العمل، لذلك كان لابد من تمكين هؤلاءالشباب أفراد اً ومجموعات من أجل

التدخل والتأثيرفي عمليات التنمية، والتغييرنحوالأفضل في مجتمعاتهم، وعالمهم المحيط بهم(أرمانبوس،٢٠١٤: ١، ٢) فالشباب هم العمود الفقرى والركيزة الأساسية لنهضة أي مجتمع حيث بلغ عدد الشباب في مصر نحو ٢١.٧ مليون نسمة في فئة العمر ١٨-٢٩ سنة، أي بنسبة ٢٣.٣% من إجمالي عدد السكان وذلك طبقا لتقديرات السكان عام ٢٠١٧(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، :٢٠١٧:١١٦). وتعدّ مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، ففيها تبدأ شخصية الإنسان بالتبلور، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر. وإذا كان معنى الشباب أول الشيء، فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة. (https://ar.wikipedia.org) فالشباب هم عماد المجتمع وهم أمله فى التغيير للأفضل، الأمر الذى يتطلب دمجهم في المجتمع وتدعيم شعورهم بالانتماء، وتنمية قدراتهم ومواهبهم وتوفير فرص عمل لائقة لهم، والإرتقاء بمستوى معيشتهم وتحسين المستوى الإجتماعي والإقتصادي لأسرهم، فنجاح أوفشل أى برنامج تنموى يتوقف على إتجاهات الشباب نحو تلك البرامج، وسياسات الإقتراض والتمويل لها. فالإتجاهات تعمل كمسببات ونتائج للسلوك (العباسى، ٢٠٠٤: ٥٧٢٧)، كما أن الشباب هم صناع البرامج والخطط الكفيلة لإحداث التغيرات الموجهة والمقصود بنائها، بل أن الشباب هم صناع القرارات الإنمائية أيمانا بأن التنمية لا يصنعها الفرد بنفسه، بل هي عمل المجتمع الذي يكفل تحقيق ذلك ايضا(الجندي،٢٠٠٣ :٥٨)

ويعرف الإتجاه (Attitude) بأنه بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. وتعتبر الاتجاهات أحكام يصدرها الإنسان (https://ar.wikipedia.org) وتعد الإتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان إتجاهاته الخاصة نحو القضايا السياسية والإجتماعية والإقتصادية والنفسية والسلوكية(صديق،٢٠١٢: ٢٩٩)

ويرى غيث (١٩٧٩: ٣٠) بأن الإتجاه هو توجه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صبغة إنفعالية واضحة، وذات دوام نسبى، وقد ينظر إليه أيضاعلى أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل الإتجاه على نوع من التقييم الإيجابى أو السلبى، والإستعداد نحو الإستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا، وعرف الإتجاه بصورة أخرى بأنه الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات معينة.

وقد تبين من تقرير للبنك الدولي، أنه لمحاربة الفقر في مصر ينبغي تطبيق مدخل تدعيم النمو الاقتصادي والذي يركز علي التوسع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تسهيل إجراءات منح التمويل اللازم لهذه المشروعات ، وإتخاذ الإجراءات التي تهدف لتشجيع الاستثمار(علي،٢٠١٣ :٢٦)

كما تلعب الخدمات التمويلية دوراً حاسما في التنمية من خلال تسهيل النمو الاقتصادى وخلق فرص للعمل عن طريق دعم أنظمة مالية شاملة تسمح للفقراء والفئات المحرومة مثل الشباب وغيرهم بالاقتراض وتمكينهم من بناء أصولهم، والاستثمار في المشروعات الصغيرة لتحسين مستوى معيشتهم (٢٠١٢ : World Bank).

ويمثل برنامج القروض واحداً من أهم القطاعات التي تخدم المجتمع مباشرة ويكون أثرها على المجتمع أثرا مباشرا لما يقدمه هذا القطاع من خدمات مؤثرة، والعمل على تحسين الأحوال المعيشية والحد من الفقر وأيضا الحد من البطالة من خلال العمل على توفير فرص عمل وتمويل المشروعات التى تساهم فى تحقيق دخل مناسب للشباب خاصة وأن معدل البطالة بلغ ٢٦,٦% بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٠ – ٢٤ سنة، وبلغ معدلها ٢٠,٨ % بين الشباب فى الفئة العمرية من ٢٥- ٢٩ سنة، كما بلغ معدل البطالة ٧,٣% بين الشباب فى الفئة العمرية من ٣٠-٣٩ سنة (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء،٢٠١٨: ٢٦).

ويعتبر البنك الزراعي المصري من أهم الجهات التي يتعامل معها المزارع في صورة سلف زراعية قصيرة الأجل بفائدة ٥,٥% مضافا اليها ٠,٥% مصاريف ادارية يتم تحصيلها في نهاية الموسم الزراعي، وسلغ متوسطة وطويلة الأجل بفائدة ٧-٨% ورغم أن البنوك التجارية الأخري والصندوق الاجتماعي للتنمية يقدمان قروضا في مجال الاستثمار بفائدة لا تقل عن ١٠% ، وتقدم البنوك التجارية ايضا قروضا بفائدة مركبه تحسب كل شهر (كمال،وآخرون،٢٠١٧ :١٩٣)

مشكلة البحث

فى ضوء الإهتمام العالمى بقضية الفقر والسعى نحو القضاء عليها كانت إحدى أولويات الحكومات القضاء على الفقر كمطلب أخلاقي، وإجتماعي، وإقتصادي، وسياسي وخاصة مع إزدياد الفقر حول العالم بصفه عامه، والدول الناميه بصفه خاصة ومنها مصر حيث ينتشر الفقر بشكل أوضح في المناطق الريفية نظرا لتدني المستويات المعيشية وإرتفاع معدل البطالة وخصوصا بين الشباب حيث تعد البطالة من أهم المشكلات الإجتماعية التي تواجه مصر لاسيما وأن مصر تتميز بقطاع واسع من الشباب في تركيبها السكاني حيث يبلغ عدد الشباب في فئة العمر من

١٨ سنة الى أقل من ٣٥ سنة ٢٨ مليون نسمة، والشباب هم الفئة الأكثر معاناة من البطالة. لذا جاءت ضرورة تبني برامج تنموية يكون هدفها الأساسي هو إشباع إحتياجات أفراد المجتمع وبخاصة فئة الشباب منهم ، وجاءت القروض التي تمنح للشباب كأحد هذه البرامج لتكون حجر الزاوية فى إقامة المشروعات الصغيرة لرفع المستوى المعيشي لهم ولأسرهم والتى تتأثر إيجابيا أو سلبيا بإتجاهات الشباب نحو الإقتراض حيث تلعب الإتجاهات دورا هاما فى دفع وتوجيه تصرفات الأفراد وتؤثر فى أحكامهم وإدراكهم للمواقف المختلفة، الأمر الذى يساعد فى التنبؤ بسلوك الشباب نحو الإقتراض والذى يمكن صانعى القرار من تطوير البرامج بناءا على هذه النتائج. واذا كانت الاتجاهات تعمل كمسببات ونتائج للسلوك ، فإن هذا يساعد في امكانية التنبؤ بسلوك الشباب الريفي نحو الاقتراض من البنوك بصفة عامة، من خلال التعرف علي اتجاهات هؤلاء الشباب الريفي نحو الاقتراض، غير أن العديد من الدراسات والتي اتيح الاطلاع عليها ركزت علي مشاكل وصعوبات الاجراءات وكثرة الضمانات، ودراسة دور المنظمات المقرضة كما ركزت علي فئة الريفيين أو المزارعيين بصفة عامة، إلا أن التركيز علي فئة الشباب لم تعطي الاهتمام الكافي، حيث لم تحظ دراسة اتجاهات الشباب الريفي نحو الاقتراض بنفس القدر من الاهتمام، وهو الأمر الذي اهتمت به الدراسة الحالية، من هنا كانت هناك حاجة ماسة لدراسة اتجاهات الشباب الريفي كفئة عمرية هامة نحو الاقتراض

من هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ماهياتجاهات الشباب الريفي نحو الإقتراض؟ وما هي العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، وكيف يمكن تشجيع هؤلاء الشباب علي الاقتراض، وماهى مقترحات هؤلاء الشباب لتعظيم الإستفادة من عملية الاقتراض؟

هداف البحث:

١- تحديد مستوى اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو الإقتراض بمنطقة البحث.

٢- تحديد العلاقة بين إجمالى درجات إتجاهات الشباب الريفي نحوالإقتراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية سن المبحوث، ودرجة تعليم االمبحوث، وحجم الأسرة للمبحوث، وعدد العاطلين بالأسرة، وعدد المتعلمين بالأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية للاسرة، وحجم الحيازة المزرعية للاسرة، والدخل الشهرى للأسرة، والإنفاق الشهرى للاسرة، وعدد مرات الإقتراض، ودرجة ثقافة العمل الحر، ودرجة ثقافة العمل الجماعي، ودرجة دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا

٣- تحديد الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلي في درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض.

٤- التعرف على أهم المشروعات التي يمكن نجاحها بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.

٥- التعرف على الأسباب الدافعه للإقتراض من وجهه نظر المبحوثين.

٦- تحديد أهم مصادر معلومات المبحوثين عن الإقتراض بمنطقة البحث

٧- التعرف على مقترحات المبحوثين لتعظيم الإستفادة من القروض.

الاطار النظري والاستعراض المرجعي:

تؤثر الإتجاهات على السلوك العلنى للإنسان فى المواقف الإجتماعية، كما تؤثر على جميع عملياته العقلية من إدراك وتعلم (توفيق،١٩٩٨: ٣). وهناك إتفاق عام بين المهتمين بدراسة الإتجاهات وتغييرها على أن الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية وتتكون تدريجيا خلال فترة زمنية طويلة، وأنها قابلة للتعديل ويمكن أن تنمو وتتطور مثل كل أنماط السلوك، ومتى تكونت فلها سمة الثبات والإستقرار النسبى، لذلك يعتبر تغيير الإتجاهات من أشق العمليات التى تواجه القائمين على برامج التغيير والتنمية، ويتوقف ذلك على طبيعة الإتجاه نفسه، وعلى قدرة القائم بالتغيير على الإقناع والتأثير (العباسى، ٢٠٠٤: ٥٧٢٦- ٥٧٢٧). ويؤكد علماء النفس على أهمية الإتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الإجتماعية، حيث يُكون كل فرد إتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الإجتماعية، فكل ما يقع فى المحيط البيئى للفرد يمكن أن يكون موضوع إتجاه من إتجاهاته، وتقرر الإتجاهات الإيجابية للفرد مدى نجاحه فى حياته على المستويين المهنى والشخصى (محمد، ٢٠١٠ : ١) و تمثل الإتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف أو المعتقدات الخاصة بالفرد ناحية بعض الأشياء أو الأفراد أو المواقف الأخرى، حيث تعبر عن حالة عقلية تسهل على الفرد الشعور أو التصرف نحو شخص آخر أو شيء ما أو فكرة ما بشكل محبب أو غير محبب، كما تشير إلى نمط مستقر نسبياً من المعتقدات والقيم والمشاعر تجاه بعض القضايا والأحداث والأشخاص والجماعات والمنظمات(كردى، ٢٠١٣: ٣).

ويذكر محمد (٢٠١٠: ١) نقلا عن (O' Keefe : 2002) تعريف الاتجاه بأنه "حالة من الإستعداد أو التأهب العصبى والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة".

كما يذكر (صديق،٢٠١٢: ٣٠١) ، نقلا عن (1931) BOGARDUS أن الإتجاه نزعة للتصرف سواء إيجابيا أو سلبيا نحو وضع ما فى البيئة التى تحدد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف

ويعرف زهران (١٩٧٨ : ١٣٦) الاتجاه بأنه " تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثيرها هذه الاستجابة "

وهناك تعريفا أخر يرى أن الإتجاه يعبر عن موقف ازاء قضية أو فرد أو جماعه معينه كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية والإتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة يتضمن عمليه تقييم أو إصدار حكم معين وكل حكم يتضمن قيمه أما موجبه أو سالبه وعلى أساس هذه القيمه يتحدد الإتجاه وتتحدد وجهته، والإتجاهات عمليه قابلة للتغير ويتوقف استعداد الفرد لتغيير اتجاهه على عوامل كثيرة من أهمها نوع ومقدار الفائدة أو الضرر الذي يترتب على تعديل الإتجاه ثم درجه الجمود الفكري الذي يتمتع به الفرد او الجماعه (Erzsébet, 2015:65).

ويعرف قطنانى (٢٠١٢: ٨٠) الاتجاهات بأنها الأنظمة الإيجابية أو السلبية الثابتة المتضمنة تقويم الفرد لموضوع معين والمرتبطة بمشاعره وانفعالاته التى تدفعه نحوه أو تبعده عنه.

ويذكرشقورة (٢٠٠٢: ٣٤) أن الإتجاه هو استعداد نفسي، عقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع أو شيء أو موقف ما ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع وتمتاز تلك الاستجابة بالثبات والاستقرار إلى حد ما .

ومما تقدم يمكن تعريف الاتجاه بأنه إستعداد أو تهيؤ عقلى وعصبي، خفى، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة او غير محببه فيما يتعلق بموضوع الاتجاه بصفة.

وتتعدد النظريات التى تفسر اتجاهات الافراد تجاه شيء ما ومن هذه النظريات نظرية الباعث حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبني الإتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الإهتمام في ضوء حساب للتكاليف والفوائد لأي قضية من القضايا، ويسعي الفرد إلي تبني القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب وتتلخص نظريه الباعث في تكوين الإتجاهات في إنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة واختيار أحسن البدائل (محمد، ٢٠١٠ : ٢٦).

وترجع أهمية تحديد الإتجاهات لما تقوم به من وظائف في حياة البشر حيث أن للإتجاهات وظائف أساسية وهي **التكيف**: وذلك من خلال رغبة الأفراد في الحصول علي أكبر قدر ممكن من الإثابة الاجتماعية والتقليل كلما أمكن من العقاب. **والدفاع عن الذات** :وهي الميكانزم الذي يحمي بها الشخص نفسه من دوافعه غير المقبولة، **والتعبير عن القيم**: حيث تعمل بعض الاتجاهات علي التعبير الإيجابي عن القيم الأساسية (يوسف، 2004: ٢١).

في حين أشار السعيد(٢٠٠٦: ٨١-٨٣) إلي أنه توجد عدة طرق لتغيير الإتجاه منها :إكساب الفرد لمعلومات جديدة، وإدخال عامل القلق أو الخوف، والتعزيز الايجابي، والإقناع، ووجود المثل أو القدوة، وممارسة الفرد لمواقف معينة ومروره بخبرات ما، وتغيير عوامل معينة مرتبطة بالإتجاه. ويتكون الإتجاه من مكونات ثلاث كما يرى **(Breckler, 1997) & (Brehm & Kassin, 1996)** هي **المكون المعرفي:** وهو المرحله الأولى في تكوين الإتجاه ويضم المعتقدات والآراء والأفكارنحو موضوع الإتجاه. **والمكون الوجداني**: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وإنفعالاته نحو موضوع الإتجاه ويتأثر بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجه الإنشراح، أو الإنقباض. **والمكون السلوكي**: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أوالتصرف بشكل معين إزاء موضوع الإتجاه، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع معين (محمد، ٢٠١٠ : ٨). ويمكن القول أن قياس الاتجاهات للفرد تقتصر علي الموضوعات ذات الطبيعة الجدلية حيث تكون مشاعر الفرد هنا هي المحددة لإتجاهاته لذا فإن الإتجاهات تقيس مدي قبول أو رفض الشخص لآراء حول موضوع ما (سويلم، ٢٠١٥: ١٦٠).

ولإمكانية الإستفادة من الشباب وتوظيف جهودهم التوظيف الأمثل لابد من التعرف على مصادر حصولهم على المعلومات عن القروض والإقتراض ، حيث يؤدي الموقف السلبي تجاه القروض، من خلال إنخفاض الطلب عليها إلى خسارة كبيرة، ويصبح ذلك تهديداً للإقتصاد والمجتمع ككل إذا ما رفضت المخاطر المقترنة بالإقتراض من جانب أولئك الشباب الذين ينبغي أن يكونوا القوى الدافعة لإقتصاد المستقبل، والذين سيتاح لهم نظرا لدورة حياتهم الفرصة الأكبر لإتخاذ مخاطر أكبر، وقد وجد أن 70%من الشباب مصدر معلوماتهم الرئيسية عن القروض تكون

من الأسرة، كما أشارت دراسات اخري إلى الإعلانات التلفزيونية والصحف والمجلات كمصادر أساسية للمعلومات عن القروض، وعن الأسباب التى تجعل المبحوثين يرفضون الإقتراض، أشار ما يقرب من نصف المجيبين دون قروض إلى الخوف من المديونية المفرطة، وعدد قليل منهم يخشون عدم القدرة على سداد القروض التى يأخذونها (Stephen, 2015:27) وبدون اعتمادات، وبدون مقترضين- فإن نمو الرفاه الاقتصادي وكذلك المجتمع سوف يتخلف كثيرا عن المستوى المحتمل، مما يعني أنه ينبغي التخفيف من الموقف السلبي تجاه القروض للسكان بتلك المنطقة، ويجب تشجيع الرغبة في تحمل المخاطر إلى الحد الذي يتناسب مع مستوى المعرفة المالية (EVERFI, 2013:46)، وهذا يتطلب ضرورة دعم الشباب بالمعلومات، وعرض المخاطر المحتمله عليهم ، وكيفية التعامل مع هذه المخاطر ، حيث اتضح أن جذور مشكلة القروض لدى الشباب تكمن في عدم فهمهم للمخاطر الفعلية التى قد تصادفهم عند الاقتراض.(EVERFI, 2013: 67).

الفروض البحثية

١- لتحقيق الهدف الثانى للبحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

"توجد علاقة إرتباطية معنوية بين إجمالي درجات إتجاه الشباب الريفي نحو الإقتراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، درجة تعليم االمبحوث، وحجم الأسرة للمبحوث، وعدد العاطلين بالأسرة، و عدد المتعلمين بالأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية للاسرة، وحجم الحيازة الزراعية للاسرة، والدخل الشهرى للأسرة، والإنفاق الشهرى، وعدد مرات الإقتراض، ودرجة ثقافة العمل الحر، ودرجة ثقافة العمل الجماعي، ودرجة دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض، ودرجة استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا.

٢- لتحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة الفرض البحثى التالى:

" تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلي في درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض". هذا وقد تم وضع هذه الفروض فى صورتها الصفرية حتى يمكن إختبارها.

الطريقة البحثية

أولا : التعريفات الإجرائية

الشباب الريفي : يقصد بالشباب الريفي في هذه الدراسة هم الشباب في فئة العمر (٢٠-٤٠) سنة من الجنسين والذين ينتمون إلي أسر ريفية تعمل بالزراعة بصفة دائمة أو مؤقتة أو تقوم بأنشطة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بحرفة الزراعة.

الاتجاه نحو الاقتراض : ويقصد به في هذا البحث مدي تقبل أو رفض الشباب الريفي للإقتراض وانفعالاتهم بالتعزيز أو الرفض للقروض ومدي محاولتهم للحصول على قرض

ثقافه العمل الحر: اراء المبحوثين عن العمل الحر وما تدره من دخل وصقل للمهارات ومدي تفضيله للوظائف الحكومية من عدمه

ثقافه العمل الجماعي: اراء المبحوثين عن العمل الجماعي وما تدره من دخل وصقل للمهارات ومدي تفضيله للوظائف الحكومية من عدمه

ثانيا: منطقة البحث :

تم اختيار محافظة سوهاج حيث تعتبر من أكثر المحافظات الريفية التي يعتمد أغلب سكانها علي الانتاج الزراعي والحيواني، بالإضافة إلي إرتفاع عدد المتعطلين بريف المحافظة حيث بلغ إجمالي عدد المتعطلين بها (٥٧,٥٢) الف متعطل لعام (٢٠١٨)، إضافة لكونها من المحافظات التى ينخفض بها دليل مؤشر التنمية البشرية ، والذى يؤكد على حاجتها لجهود التنمية، بما يستلزم احتياج شبابها الريفي الي القروض لتمويل مشروعاتهم، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار مركز المراغه، ومركز البلينا وفقاً لنفس المعيار حيث بلغت نسبة المتعطلين بمركزى المراغة والبلينا ١٣ % الأمر الذى يتطلب إتاحة فرص عمل جديدة أمام الراغبين فيها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٨: ٢٠- ٤٦) وقد تم إختيار قريتى العمور، وشندويل البلد عشوائيا من مركز المراغة، وقريتى مزاتة والسمطا من مركز البلينا ، وبلغت أعداد المقترضين من الشباب بالقرى المختارة ٤٦٩ شاب وشابة(مركز المعلومات بديوان عام محافظة سوهاج ، ٢٠١٩)

ثالثا: شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث فى ٤٦٩ من الشباب المقترضين ذكورا وإناثا وما زالو يمارسون نشاطا يعتمد على الإقتراض وبمساعدة الإخباريين تم جمع البيانات من ١٢٠ من الشباب المقترض من خلال استخدام معادلة (الصياد

ومصطفي،١٩٩٠:١٠٨-١٠٩)، وهم يمثلون ٢٦% من شاملة البحث، من فئة العمر ١٨-٤٠ سنة من الشباب المقترض، وقد تم تحديد مفردات العينة طبقا للمعادلة التاية:

رابعا: أسلوب جمع البيانات:

تم إستيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث بإستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث وتم تصميمها بالشكل الذى يحقق أهداف البحث، وذلك بعد أختبارها مبدئياً علي ثلاثين مبحوثاً "pretest "شاب مقترض اختيروا عشوائيا من بين المقترضين من قرية الشيخ مرزوق بمركز البلينا، وفي ضوئة تم إجراء التعديلات اللازمة عليها وبعد التأكد من صلاحيتها في شكلها النهائي لتحقيق الغرض الذى أعدت من أجله جمعت البيانات خلال شهري مارس وابريل ومايو ٢٠١٩.

خامسا: القياس والمعالجة الكمية للبيانات:

٣-أ - قياس المتغير التابع: وقيس من خلال التعرف علي موافقة المبحوث علي ست عشرة عبارة دالة علي الإتجاه كؤشر يشتمل علي الاتجاهات الثلاث، حيث أعطيت الدرجات التالية(٣،٢،١) للاجابات موافق، وسيان، وغير موافق علي الترتيب للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن هذا المتغير. حيث إشتمل المؤشر على ١٦ عبارة منها تسع عبارات ايجابية وسبع عبارات سلبية، حيث طلب من المبحوث ابداء استجابته الدالة على رأيه امام كل عبارة منها اما موافق، او سيان او غير موافق بحيث يعطى المبحوث درجات وفقا لاستجابته ١،٢،٣ بالترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، والدرجات ٣،٢،١ على الترتيب فى حالة العبارات السلبية، ثم جمعت درجات كل مبحوث، وبذلك تراوحت درجات المبحوثين مابين ١٦ - ٤٨ درجة، ثم قسم المبحوثين وفقا لدرجات اتجاههم نحو الإقتراض من البنك الزراعي المصري الى ثلاث مستويات هى :-

أ - اتجاه سلبي: ويشتمل على المبحوثين الحاصلين على ١٦-٢٦ درجة.

ب - اتجاه محايد : ويشتمل على المبحوثين الحاصلين على ٢٧-٣٧ درجة.

جـ - اتجاه ايجابي : ويشتمل على المبحوثين الحاصلين على ٣٨ -٤٨درجة.

ب - : قياس المتغيرات المستقلة:

١. **سن المبحوث:** تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث الدال علي عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة وقت جمع البيانات وقسم الي ثلاث فئات سن صغير(٢٠-٢٦)، وسن متوسط (٢٧-٣٣)، وسن كبير(٣٤ -٤٠ سنة).

٢. **درجة تعليم االمبحوث:** يقصد بها حالة المبحوث التعليمية من حيث كونه أمي أو يقرأ ويكتب أو متما لأحدي المراحل التعليمية، وتم قياسه علي أساس إعطاء المبحوث الأمي درجة واحدة والذي يقرأ ويكتب درجتان، أما الحاصل علي مؤهل فقد استخدمت عدد سنوات الدراسة التي قضاها المبحوث كمؤشر لمستواه التعليمي وذلك علي النحو التالي: حاصلي الشهادة الإبتدائية الإبتدائية (٦ درجات)، والإعدادية (٩ درجات)، والثانوية وما يعادلها (١٢ درجة)، والحاصل علي مؤهل فوق متوسط (١٤ درجة)، والحاصل علي مؤهل جامعي (١٦ درجة).**وتم قياسه** ايضا بسؤال المبحوث عن عدد السنوات التي تلقاها في التعليم الرسمي، وبناء علي ما ذكره المبحوث من عدد سنوات التعليم، قسمت الي أربع فئات هي: تعليم منخفض(أقل من ٦سنوات)، وتعليم ابتدائي(٦-١٢سنة)، وتعليم متوسط (١٣- ١٨سنة)، وتعليم عالي (١٨سنة فأكثر)

٣. **حجم أسرة المبحوث:** تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث، وتم تقسيم الأسرة الي ثلاث فئات وفقا لعدد أفراد الأسرة ، أسرة صغيرة(٢-٣)، أسرة متوسطة(٤-٥)، أسرة كبيرة (٦أفراد فأكثر)

٤. **عدد العاطلين بالأسرة:**يقصد بالعاطلين في هذه الدراسة كل من ليس له دخل ثابت أو يعمل بحرف غير دائمة أو أعمال مؤقتة، تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث

٥. **عدد المتعلمين بالأسرة**: تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث لعدد الأفراد الذين أتموا شهادة الدبلوم أوما يعادلها.

٦. **حجم الحيازة الحيوانية للاسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن أعداد الحيوانات التي يمتلكها، ومن خلال تحويل عدد ونوع الحيوانات إلى وحدات حيوانية تعبر عن الحيازة الحيوانية المزرعية في صورة كمية استناداً إلى معيار تحويل الرؤوس الحيوانية المختلفة إلى وحدات حيوانية، حيث اعتبرت الجاموسة الكبيرة (سنتين فأكثر) مساوية (١.٢٥) وحدة حيوانية، واعتبرت الجاموسة المتوسطة (سنة لأقل من سنتين) مساوية (٠.٦) وحدة حيوانية، بينما عجل الجاموس (أقل من سنة) مساوي (٠.٣) وحدة حيوانية، والبقرة الكبيرة (سنتين فأكثر) مساوية وحدة حيوانية واحدة، والبقرة المتوسطة (سنة لأقل من سنتين) مساوية (٠.٥)

وحدة حيوانية، بينما عجل البقر (أقل من سنة) مساوي (٠.٢٥) وحدة حيوانية، ورأس الغنم مساوي (٠.١) وحدة حيوانية، بينما رأس الماعز مساوي (٠.٠٧) وحدة حيوانية، وتم جمع كافة الوحدات الحيوانية التي في حيازة المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للحيازة الحيوانية المزرعية، وتراوحت حيازة المبحوثين الحيوانية ما بين (صفر- ١١,٤٥) وحدة حيوانية، بمتوسط حسابي بلغ ٣,٤٤ وحدة حيوانية، وانحراف معياري قدره ٢,٦٢ وحدة حيوانية(الديب،٢٠٠٢:٧٨-٧٩). ووفقا لذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (٠-١ حيوان)، ومتوسطة (٢-٣ حيوانات)، ومرتفعة (٤- ٥حيوانات فأكثر).

٧. **حجم الحيازة الزراعية للاسرة** : ويقصد بها إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها أسرة المبحوث ويمارس فيها نشاطه الزراعي سواء كان ذلك ملك أو إيجاز أو وضع يد هى مقدار وتم قياسه بإستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث بالقيراط، ثم الي اربع فئات هي: (ليس لديه حيازة)، وحيازة صغيرة(١٢-٣٠قيراطا)، وحيازة متوسطة(٣١-٤٩ قيراط)، حيازة كبيرة(٥٠ قيراط فأكثر)

٨. **الدخل الشهرى للأسرة** : تم قياسه بإستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث والمعبر عن إجمالى الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه.

٩. **الإنفاق الشهرى للاسرة:** تم قياسه بإستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث والذى يعبرعن الإنفاق الشهرى بالجنيه على كل من المأكل والملبس والتعليم والعلاج والكهرباء والمياه والغاز ووسائل المواصلات والترفيه .

١٠- **عدد مرات الإقتراض** :تم قياسه بإستخدام الرقم الخام الذى ذكره المبحوث في القياس الكمي.

١١- درجة **ثقافة العمل الحر** : تم قياسها بمجموعه من العبارات عددها خمسة تعكس أراء المبحوثين في العمل الحر وتم الحصول على إستجابة المبحوثين أمام كل عبارة من العبارات على مقياس متدرج من ثلاث مستويات هي (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) ينال المبحوث عن استجابته (١،٢،٣) على الترتيب .

١٢- درجة **ثقافة العمل الجماعي:** تم قياسها بمجموعه من العبارات عددها خمسة تعكس أراء المبحوثين في العمل الجماعي وتم الحصول على إستجابة المبحوثين أمام كل عبارة من العبارات على مقياس متدرج من ثلاث مستويات هي (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) ينال المبحوث عن استجابته (١،٢،٣) على الترتيب .

١٣- **درجة دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض :** تم قياسها بمجموعه من العبارات سبعة تعكس أراء المبحوثين في دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض وتم الحصول على إستجابة المبحوثين أمام كل عبارة من العبارات على مقياس متدرج من ثلاث مستويات هي (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) ينال المبحوث عن استجابته (١،٢،٣) على الترتيب .

١٤- درجة استفادة المبحوث من القرض: تم قياسها من خلال توجيه سؤال للمبجوث عن درجة استفادة من قروض البنك وغيرها، بحيث تكون الاستجابة واحدة من ثلاث (استفادة مرتفعة، استفادة متوسطة، واستفادة منخفضة).

أساليب التحليل الإحصائى:

تم أستخدام العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية ومعامل الإرتباط البسيط "لبيرسون"، وكذلك معامل الانحدار المتعدد التدريجى الصاعد فى عرض البيانات وتحليلها إحصائيا، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم برنامجSPSS

الوصف الإحصائى لعينة البحث :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) والخاص بوصف المبحوثين **من الشباب الريفي المقترضين** بمحافظة سوهاج ما يلى:

- **سن المبحوث**: تبين أن ٣٨ % من الشباب الريفى المقترض قد وقعوا فى الفئة العمرية الصغيرة (٢٠ – ٢٦ سنة) ، فى حين وقع ٣٠ % منهم فى الفئة العمرية المتوسطة (٢٧ – ٣٣) سنة ، بينما ٣٢ % منهم قد وقعوا فى الفئة العمرية الأكبر(٣٤-٤٠ سنة)
- **درجة تعليم المبحوث** : تبين أن ٥٢ % من الشباب الريفى المقترض أفراد عينة البحث قد وقعوا فى فئة التعليم المتوسط(١٣ -١٨سنة)، وايضا وقع ٢٣ % فى فئة التعليم الابتدائي(٦ – ١٢سنة)، بينما وقع ١٨% منهم في فئة التعليم العالي، في حين وقع ٦ % منهم فى فئة التعليم الضعيف(أقل من ٦ سنوات) فئة الأميين.
- **عدد المتعلمين بأسرة المبحوث** : تبين أن ٤٦ % من الشباب الريفى المقترض أفراد عينة البحث لديهم من (٣ - ٤) أفراد متعلمين، بينما ٤٠ % منهم لديهم (١ - ٢ فرد متعلمين) ، فى حين ١٤ % منهم لديهم (٥ أفراد فأكثر متعلمين).

- **بالنسبة لحجم الأسرة** : تبين أن ٥٦ % من الشباب الريفى المقترض عدد أفراد أسرهم فى الفئة المتوسطة(٤ – ٥) أفراد ، بينما كان ٢٨ % منهم فى فئة كبيرة العدد(٦ أفراد فأكثر) ، فى حين كان ١٦ % فى فئة الصغيرة العدد(٢ – ٣ أفراد) .
- **عدد العاطلين بأسرة المبحوث** : حيث يقصد بالعاطلين في هذه الدراسة كل من ليس له دخل ثابت أو يعمل بحرف غير دائمة أو أعمال مؤقتة، حيث تبين أن ٥٠ % من الشباب الريفى المقترض لديهم (٣ - ٤ أفراد) عاطلين ، بينما وجد ٣٦ % منهم لديهم (١ - ٢ فرد) عاطلين، فى حين وجد ١٤ % منهم لديهم من (٥ أفراد فأكثر) عاطلين.
- **حجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث:**

تشير النتائج بالجدول (١) إلى أن ٦١% من الشباب الريفي المقترض لديهم حيازة حيوانية تتراوح مابين (٢- ٣ حيوان) حيازة متوسطة، في حين أن ٢٢,٥ % منهم لديهم حيازة قليلة (١حيوان)، ومنهم لا توجد لديه حيازة حيوانية، وأخيرا ١٧% منهم لديهم حيازة كبيرة (٤-٥ حيوانات فأكثر).

حجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث:

تشير النتائج بالجدول (١) إلى أن ٢٥% من الشباب المقترض لا تمتلك أسرهم حيازة مزرعية ، ٣٢% منهم حجم الحيازة صغيرة جداً تتراوح مابين ١٢- ٣٠ قيراط ، وبنفس النسبة ٣٢% منهم حجم الحيازة متوسطة يتراوح مابين ٣١- ٤٩ قيراط ، في حين أن ١١ % منهم حجم الحيازة الزراعية لأسرهم كبيرة ٥٠ قيراط فأكثر، وهذه البيانات تؤكد حاجة الشباب الريفي الي مزيد من المشروعات والبرامج التي تساعدهم علي تحسين مستوي معيشتهم في ضوء هذه المساحات القزمية التي قد لا تفي باحتياجات الاسرة.

- **الدخل الشهرى لأسرة المبحوث** : تبين أن ٤٥ % من أسر الشباب الريفى المقترض دخولهم فى الفئة المنخفضة (٧٠٠-٢١٠٠) ، و٤٢ % منهم دخولهم فى الفئة (١٢٠١-٣٥٠١) المتوسطة الدخول، و٣٣ % منهم دخولهم فى الفئة (٣٥٠٢ جنيه فأكثر) المرتفعة الدخل .
- **بالنسبة لاستفادة المبحوثين من القرض**: تبين أن ٦١% من المبحوثين في الفئة المنخفضة الاستفادة ، وأن ٣٠% منهم استفادوا من القرض استفادة متوسطة، في حين ٩% منهم كانت استفادتهم كبيرة من الحصول علي القرض .
- **بالنسبة لرغبة المبحوثين في الحصول علي القروض مستقبلا:** تبين أن ٦٢.٥% من المبحوثين الشباب الريفي عينة البحث لايرغبون في الاقتراض، بينما ٣٧.٥% منهم يرغبون في الاقتراض

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بوصف المبحوثين من الشباب المقترضين يتضح أن غالبية الشباب الريفي المقترض الذكور والاناث يتركزون في الفئة العمرية المتوسطة (٢٠-٢٨ سنة)، ان ما يقترب من ثلث عدد المبحوثين (٣٨%) سنهم أقل من ٢٨ سنة ونصفهم تقريبا يقعون في فئة التعليم المتوسط (من ١٣- ١٨ سنة)، في حين وقع ٦ % منهم فى فئة التعليم الضعيف (أميون)، ولديهم حجم أسرة متوسط (٤- ٥أفراد) كما أن النصف تقريبا منهم لديهم عدد يتراوح ما بين (٣-٤) من العاطلين كما أن النصف منهم دخولهم منخفضة، وأن ثلثهم لديهم حيازة زراعية متوسطة ما بين (١٢-٣٠قيراط)، (٣١-٤٩قيراط)، وأن حوالي ثلثي العينة لديهم (٢-٤حيوان) وهذا أمر طبيعي ومنطقي حيث ان الشباب والشابات المقترضين لديهم الفرص المتاجة للعمل من خلال اقامة المشروعات الصغيرة، وتبين أن النصف تقريبا من المبحوثين (٦١)% من الفئة المنخفضة الاستفادة من القروض، وايضا تبين أن ٦٢.٥% من المبحوثين الشباب الريفي عينة البحث لايرغبون في الاقتراض.

جدول (١) : توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة في منطقة البحث

	المتغيرات المستقلة			الشباب الريفى المقترض	
1-سن المبحوث :	العدد ن = ١٢٠	%	**٥-عدد العاطلين بأسرة المبحوث :**	لعدد ن = ١٢٠	%
سن صغير–(٢٠- ٢٦) سنة	٤٦	٣٨	حجم صغير(١-٢) أفراد	٤٣	٣٦
سن متوسط(٢٧-٣٣) سنة	٣٦	٣٠	حجم متوسط(٣-٤) أفراد	٦٠	٥٠
سن كبير(٣٤-٤٠سنة)	٣٨	٣٢	حجم كبير٥(أفراد فأكثر)	١٧	١٤
2–درجة تعليم المبحوث :			**٦- حجم الحيازة الزراعية للاسرة :**		
تعليم ضعيف(أقل من ٦ سنوات)	٨	٦	بدون (ليس لديه حيازة)	٣٠	٢٥
تعليم ابتدائي(٦–١٢سنوات)	٢٨	٢٣	صغيرة– (١٢-٣٠) قيراط	٣٨	٣٢
تعليم متوسط (١٣- ١٨سنة)	٦٢	٥٢	متوسطة–(٣١- ٤٩)(قيراط	٣٨	٣٢
تعليم عالي(١٨ سنة فأكثر)	٢٢	١٨	كبيرة (٥٠ قيراط فأكثر)	١٤	١١
٣-عدد المتعلمين بأسر المبحوث:			**٧- حجم الحيازة الحيوانية للاسرة لا توجد حيازة حيوانية**	٠	٠
			قليلة (1 حيوان)	٢٧	٢٢.٥
(١-٢) فرد	٤٨	٤٠	متوسطة (2 –3)حيوان	٧٣	٦١
(٣–٤) أفراد	٥٥	٤٦	كبيرة(٤- 5 حيوانات فأكثر)	٢٠	١٧
(٥أفراد فأكثر)	١٧	١٤	**8 –الدخل الشهرى لأسرة المبحوث**		
٤- حجم أسرة المبحوث :			ضعيف(700 –2100) جنيه	٤٤	٣٧
حجم صغير) (٢-٣)أفراد	١٩	١٦	متوسط(1201–3501) جنيه	٣٤	٢٨
حجم متوسط(٤- ٥) أفراد	٦٧	٥٦	فوق المتوسط(٣٥٠٢ جنيه فأكثر)	٤٢	٣٥
حجم كبير٦(أفراد فأكثر)	٣٤	٢٨			

تابع جدول ر قم ١ توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقا للمتغيرات المستقلة المدروسة في منطقة البحث

	المتغيرات المستقلة			الشباب الريفى المقترض	
	العدد ن = ١٢٠	%		العدد ن = ١٢٠	%
9 –الانفاق الشهرى لأسرة المبحوث			**11- رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا**		
ضعيف(500 –1500) جنيه	٤٤	٣٧	يرغب في الاقتراض	٤٥	٣٧.٥
متوسط(1501–2501) جنيه	٣٤	٢٨	لا يرغب في الاقتراض	٧٥	٦٢.٥
فوق المتوسط(2502جنيه فأكثر)	٤٢	٣٥	**12- عدد مرات الاقتراض**		
10-درجة استفادة المبحوث من القرض من البنك			عدد قليل من المرات	90	75
استفادة منخفضة	٧٣	٦١	عدد كثير من المرات	30	25
استفادة متوسطة	٣٦	٣٠			
استفادة مرتفعة	١١	٩			

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان ن=١٢٠

النتائج ومناقشتها:

أولا: مستوى اتجاه الشباب الريفي المبحوثين نحو الإقتراض:

توضح نتائج جدول (٢) أن مستوى إتجاه الشباب الريفى بمحافظة سوهاج نحو الإقتراض كان إيجابياً فى ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين ٧٠ %، فى حين كان ١٤ % من المبحوثين ذوى إتجاه محايد نحو الإقتراض، أما من كان مستوى إتجاههم نحو الإقتراض سلبيا فقد بلغت نسبتهم ١٦% من المبحوثين. وقد يرجع ذلك إلى ما تبذله الدولة من سياسات تساهم فى التشجيع على الإستثمار وإنشاء المشروعات الصغيرة من خلال الإقتراض من البنوك وغيرها.

علي ضوء تلك النتائج يتضح أن الشباب الريفي ذوي الاتجاه السلبي نحو الاقتراض يمثلون ما يقرب من الخمس من حجم العينة، وربما يرجع انخفاض الاتجاه نحو الاقتراض لكثرة المعوقات والمشكلات التي يلاقيها المقترضون خلال تعاملهم مع البنوك، وان الرصيد الذي تكون لديهم نتيجة الخبرة السابقة تسبب في هذا الاتجاه السلبي نحو الاقتراض من البنوك، وجد أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٧٠% مستوي اتجاهاتهم نحو الاقتراض كان اتجاها ايجابيا نحو عمل المشروعات الصغيرة وغيرها من المشروعات التي تدر دخلا مناسبا لهم، مع رفع المستوي الاقتصادي لهم، وبالتالي الارتقاء بالمجتمع الريفي والقطاع الزراعي وذلك لتفادي ما يشهده الريف المصري من تزايد في عدد العاطلين عن العمل في السنوات الأخيرة، وتدعور في القطاع الزراعي بصفة عامة.

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى إتجاههم نحو الإقتراض

مستوى الإتجاه نحو الاقتراض	التكرار ن=١٢٠	%
إتجاه سلبى(١٦- ٢٦ درجة)	19	16
إتجاه محايد من (٢٧ ـ ٣٧ درجة)	17	14
إتجاه إيجابى(٣٨- ٤٨ درجة)	84	70
الاجمالي	**١٢٠**	**١٠٠**

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ثانيا: العلاقة بين إجمالى درجات إتجاهات الشباب الريفي نحوالإقتراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ولتحقيق الهدف الثاني للبحث والفرض البحثى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى(الصفري) التالى"لا توجد علاقة إرتباطية بين إجمالي درجات إتجاهات الشباب الريفي نحوالإقتراض وبين المتغيرات المستقلة التالية سن المبحوث، ودرجة تعليم االمبحوث، وحجم الأسرة، وعدد العاطلين بالأسرة، و عدد المتعلمين بالأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية للاسرة، وحجم الحيازة الزراعية للاسرة، والدخل الشهرى للأسرة، والإنفاق الشهرى للاسرة، وعدد مرات الإقتراض، ودرجة ثقافة العمل الحر، ودرجة ثقافة العمل الجماعي، ودرجة دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض، درجة استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا.

ولاختبار صحة الفرض السابق تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط "لبيرسون" وقد أوضحت بيانات جدول (٣) أن إجمالي درجات إتجاهات الشباب الريفي نحوالإقتراض كانت ذات علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد أسرة المبحوث ، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفاق الشهري، وعدد مرات الإقتراض ، ودرجة ثقافة العمل الجماعى، واستفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا، وبين درجة إتجاه الشباب الريفى المقترض نحو القروض حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط بالترتيب (٠.٣٤٦، و٠.٥٤١، و٠.٤٢٠،و٠.٤٠٠، و٠.٤٧٨، و٠.٥٢٢، و٠,٤٤٨ ٠,٤٨٧، ٠,٥٥١) عند مستوى ٠,٠١، فى حين كانت هناك علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠.٠٥ مع سن المبحوث حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠.٢٨٨) .فى حين كانت العلاقة بين إجمالي درجات إتجاهات الشباب الريفي نحوالإقتراض وبقية المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية بجدول رقم (٢).

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوث، عدد أفراد أسرة المبحوث، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودرجة الإنفاق ، وعدد مرات الإقتراض، وثقافة العمل الجماعى، استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا، ولم نتمكن من رفض الفرض البحثى البديل. وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة لها أثر إيجابى فى إتجاه الشباب الريفى نحو الإقتراض، بينما لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائي بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول رقم (٣) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين إجمالي درجات إتجاه الشباب الريفى نحو الإقتراض

م	المتغير المستقل	قيم معامل الإرتباط	م	المتغير المستقل	قيم معامل الإرتباط
١	سن المبحوث	0.288*	٩	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	0.400**
٢	درجة تعليم المبحوث	0.225	١٠	الانفاق الشهري	0.478**
٣	عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	0.267	١١	الإدخار	0.111
٤	حجم أسرة المبحوث	0.346**	١٢	عدد مرات الإقتراض	0.522**
٥	عدد العاطلين بأسرة المبحوث	0.169	١٣	درجة ثقافة العمل الحر	0.252
٦	حجم الحيازة الحيوانية	0.541**	١٤	درجة ثقافة العمل الجماعى	0.448**
٧	حجم الحيازة المزرعية	0.420**	١٥	درجة دعم الأسرة والأصدقاء في الحصول على القروض	0.179
٨	درجة استفادة المبحوث من القرض	0.487**	١٦	رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا	0.551**

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان (**) معنوي عند مستوي ٠,٠١ (*) معنوي عند مستوي ٠,٠٥

ويمكن تفسير النتائج السابقة أن متغيرات عدد أفراد أسرة المبحوث، وحجم الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوث ، وحجم الحيازة الزراعية لأسرة المبحوث، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث، ودرجة الإنفاق، وعدد مرات الإقتراض ، وثقافة العمل الجماعى ، سن المبحوث، استفادة المبحوث من القرض، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا، لها تأثير كبيرعلى اتجاه الشباب الريفى نحو الإقتراض من البنوك، وهذا منطقى وطبيعى لأن حجم الحيازة الحيوانية لدى المبحوث تجعله يفكر في الاقتراض من أجل التوسع وعمل مشروعات صغيرة في مجال مشروعات تسمين العجول، أو تصنيع منتجات الألبان، والتى تحتاج إلى رأس مال كبير لا يستطيع المربي تدبيره إلا عن طريق الاقتراض، كما أن ثقافة العمل الجماعى واقتناع المبحوثين للعمل في اطارها تجعلهم أكثر ارتباطًا عن طريق عمل روابط ، أوتجميعهم في كيان جماعى يشاركون من خلاله في عمل مشروعات مشتركة .كما أن الشباب كلما كانوا في فئة العمر الصغير جعلهم ذلك أكثر حماسًا لعمل المشروعات، والاقتراض من البنوك لعمل مشروعات تدر الدخل لهم ولأسرهم ، كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة قد يكون له دوراً ايجابيًا في نجاح المشروع واتساعه باعتبارهم قوى عاملة تساعد في العمل .

ثالثا: تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير تباين إجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض

وللتعرف علي القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير علي اجمالي درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض بمحافظة سوهاج، ولتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوى فى تفسير تباين إجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض باستخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد الصاعد، تم صياغة الفرض النظري الثاني في صورة الفرض الإحصائى ولإختبار الفرض الإحصائى القائل "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الحادث في إجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض" أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الكلي لدرجات إتجاه الشباب الريفى نحو الإقتراض حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية ٤١%. وهذا يعنى أن نسب إسهام المتغيرات فى القدرة التنبؤية لإجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض يعزي ٢٦% من الدرجة الإجمالية للأسهام إلى متغير حجم الحيازة الحيوانية، و ٨% إلى متغير حجم الحيازة المزرعية، و ٣% إلى متغير عدد أفراد اسرة المبحوث، و٢% الى متغير سن المبحوث، و٢% إلى متغير ثقافة العمل الحر. وبإختبار معنوية هذا الإسهام تم بإستخدام"ف" لمعنوية معامل الإنحدار، إتضح أن نسبة إسهام كل من هذه المتغيرات معنوية عند مستوى ٠.٠١ وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى القائل " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير تباين إجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض" ولم نتمكن من رفض الفرض البحثى البديل فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة الخمس السابقة.

وبالنظر الي النتائج السابقة والخاصة بالقدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير علي اجمالي درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض بمنطقة الدراسة، نجد أن متغيرات حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الزراعية، عدد أفراد اسرة المبحوث، سن المبحوث، ثقافة العمل الحر، تقوم بالتأثير في درجة الاقتراض بنسبة ٤١% وان باقي النسبة والبالغة ٥٩% ترجع الي متغيرات أخري لم يشملها البحث.

جدول رقم (٤) نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد الصاعد للعلاقة بين إجمالى درجة إتجاهات الشباب الريفى نحو الإقتراض وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولي	حجم الحيازة الحيوانية	0.514	0.26	0.26	42.347**
الثانية	جم الحيازة المزرعية	0.579	0.34	0.08	29.509**
الثالثة	حجم أسرة المبحوث	0.605	0.37	0.03	22.382**
الرابعة	سن المبحوث	0.626	0.39	0.02	18.492**
الخامسة	درجة ثقافة العمل الحر	0.646	0.41	0.02	16.321**

** معنوى عند مستوى 0.01

رابعا: التعرف على أهم المشروعات التي يمكن نجاحها بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين:

وللتعرف علي المشروعات التي يمكن أن تنجح في منطقة البحث بالاستفادة من القروض، فأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن المشروعات التجارية قد جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٨٠% ، يليها مشروعات شراء الأراضى وبيعها بنسبة ٥٠% ، يليها فى المرتبة الثالثة مشروعات تربية وتسمين المواشى بنسبة٤٠%، يليها في المرتبة الرابعة مشروعات تربية الدواجن والطيور بنسبة٣٣%، وجاءت المشروعات الخاصة بالصناعات الغذائية والزراعية بنسبة ١٦% في المرتبة الخامسة. وأخيرا جاءت المشروعات الخاصة بالخياطة وورشة النجارة بنسبة ٨%.

وبالنظر الي النتائج السابقة يمكن تفسير ذلك في ضوء ان كلا من المشروعات التجارية وشراء الأراضي، ومشروعات تربية وتسمين المواشي تدر ربحا كبيرا مقارنة بمشروعات تربية الدواجن والطيور أو مشروعات الصناعات الغذائية والزراعية، مشروعات الخياطة وورشة النجارة نظرا للتكلفة المرتفعة لمستلزمات الانتاج تلك المشروعات، وصعوبة تسويقها، وقلة التمويل اللازم لها.

لذا يجب علي القائمين علي الخدمات التمويلية والقروض مراعاة اتجاهات الشباب الريفي نحو هذه المشروعات وصرف القروض علي أساسها.

جدول رقم (٥) المشروعات التي يمكن نجاحها بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين

المشروعات	التكرار ن=١٢٠	%
المشروعات التجارية	96	80
مشروعات شراء الأراضي وبيعها	60	50
مشروعات تربية وتسمين المواشى	48	40
مشروعات تربية الدواجن والطيور	40	33
مشروعات صناعات غذائية وزراعية	19	16
مشروعات الخياطة وورشة النجارة	10	8

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

خامسا: الأسباب الدافعه للإقتراض من وجهه نظر المبحوثين

وللتعرف علي الأسباب الدافعه للإقتراض أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن الفقر وضيق الحال من أهم أسباب الإقتراض حيث ذكرها ٨٠% من المبحوثين، وجاءت الرغبة فى عمل مشروعات لزيادة دخل الأسر الريفية فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٤% من المبحوثين وجاءت فى المرتبة الثالثة المساعدة في تكاليف الزواج بنسبة ٧٠% ، وجاءت فى المرتبة الرابعة ضعف الامكانيات المادية والتجهيزات لمعظم الشباب الريفي بنسبة ٦١%، وجاءت فى المرتبة الخامسة البنوك والجهات التمويلية لها فروع عديدة وجديدة بنسبة ٤١% ، فى حين ذكر ٣٠% من المبحوثين أن الأسباب التى دفعتهم للإقتراض هى عدم وجود فرص عمل، ورفع مستوى المعيشة ، واخيرا جاء البنك بيعطي تسهيلات كثيرة بنسبة أقل ١٦%.ونتيجة للاسباب الدافعة السابقة يلجأ الشباب الريفي للقروض مرات ومرات وبالنظر إلى النتائج السابقة نجد انها تتفق تماما والواقع الذى يعيشه الشباب بعدم توافر فرص العمل، ولكن لديهم الاستعداد لعمل مشروعات صغيرة، ولذا فيجب ان تساندهم الجهات المقرضة وتعمل على تبسيط الاجراءات وتشجيعهم لانجاح هذه المشروعات التي ترفع من مستوي معيشة الشباب الريفي.

جدول رقم (٦) الأسباب الدافعه للإقتراض من وجهه نظر المبحوثين

م	الأسباب الدافعة للاقتراض	التكرار ن= ١٢٠	%
١	الفقر وضيق الحال	96	80
٢	عمل مشروعات لزيادة دخل الأسر الريفية	88	74
٣	المساعدة فى تكاليف الزواج	84	70
٤	رفع مستوى المعيشة	36	30
٥	عدم وجود فرص عمل	36	30
٦	ضعف الامكانيات والتجهيزات لمعظم الشباب الريفي	73	61
٧	البنوك والجهات التمويلية لها فروع عديدة وجديدة	49	41
٨	البنك بيعطي تسهيلات كثيرة	19	16

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

سادسا: مصادر معلومات المبحوثين من الشباب الريفي عن الاقتراض بمنطقة البحث

وللتعرف علي مصادر معلومات المبحوثين من الشباب الريفي عن الاقتراض بمنطقة البحث أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن ٦٧% من المبحوثين من الشباب الريفي يستقون معلوماتهم عن القروض من الاسرة والأقارب والأصدقاء، يلي ذلك ٥٨% منهم يستقون معلوماتهم من موظفوا البنوك، وأن ٤٦% من الشباب الريفي يستقون معلوماتهم من أهل الثقة من القرية ، في حين أن ٤٢% من المبحوثين يستقون معلوماتهم عن القروض من العاملين بالجمعية الزراعية، وأن ٣٥% من الشباب الريفي يستقون معلوماتهم عن القروض من المرشد الزراعي، وأن ٢٥% من الشباب الريفي يستقون معلوماتهم من الفيس بوك، وأن ١٨% من المبحوثين يستقون معلوماتهم عن القروض من وسائل الإعلام الجماهيري، في حين ١٣% من الشباب الريفي يستقون معلوماتهم عن القروض من الخبرة الشخصية، وقد يرجع ذلك لاعتقاد الشباب الريفي بأن الخبرة الشخصية لا يفيد في هذا الجانب، لذلك يجب الاهتمام بتنمية معارف الشباب الريفي عن طريق المصادر المناسبة لهم للمعرفة المتعلقة بالاقتراض وبأنشطة البنوك الاقتراضية وشروطها وأفضل أساليب التعامل مع البنوك فيما يعود بالنفع علي الشباب الريفي المقترض.

جدول رقم (٧) المصادر المختلفة لمعلومات المبحوثين عن القروض مرتبة حسب أهميتها النسبية

م	المصادر	التكرارن= ١٢٠	%
١	الاسرة والأقارب والأصدقاء	80	67
٢	موظفوا البنوك	70	58
٣	أهل الثقة من القرية	55	46
٤	العاملين بالجمعية الزراعية	50	42
٥	المرشد الزراعي	42	35
٦	الفيس بوك	30	25
٧	وسائل الاعلام الجماهيري(TV-صحف مجلات، ...)	22	18
٨	الخبرة الشخصية	15	13

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

سابعا: مقترحات المبحوثين لتعظيم الإستفادة من القروض

أظهرت نتائج جدول رقم (٨) أن تبسيط الإجراءات للحصول على القروض إحتلت المرتبة الأولى فى مقترحات المبحوثين لتعظيم الإستفادة من القروض حيث ذكرها ٧٠% من المبحوثين، وجاء تقليل الفائدة على القروض فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٠ % ، وتدريب الشباب على المشروعات التى تمولها البنوك حيث ذكرها ٥٦ % من المبحوثين، **وتسهيل ملائمة أقساط البنوك** حيث ذكرها ٥٠%، و**زيادة قيمة القرض ليفي بالغرض من أجله**حيث ذكرها ٤١%، و**إلغاء الرسوم الإدارية** الأمر حيث ذكرها ٢٩%، الذى يؤكد على ضرورة دعم الشباب بالمعلومات، وعرض المخاطر المحتملة عليهم ، وكيفية التعامل مع هذه المخاطر، لذا يجب علي القائمين علي القروض مراعاة اتجاهات الشباب الريفي نحو تعظيم الاستفادة من تلك القروض ويمكن تفسير تلك النتائج بأن سياسة البنوك الائتمانية قديمة ولا تتماشي مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها مصر في السنوات الأخيرة، بخاصة سياسة التحرر الاقتصادي، لذلك يجب أن تراعي الظروف التي يتعرض لها المقترضون، ومواسم الانتاج للمشروعات المقرضة وفقا لظروف المشروع وتوعيه المقترضين لأفضل أساليب رفع كفاءة تشغيل القرض والاستفادة منه، وان تكون قيمة القرض المقرر مناسبة للغرض المنصرف من أجله ، ونظرا لاتجاه الشباب الريفي

المنخفض نحو الاقتراض، وايضا وجد ان نسبة كبيرة أفادت بعدم رغبتها في الاقتراض مستقبلا من البنوك، لذلك يجب أن تستخدم البنوك استراتيجيات أغكثر قدرة علي جذب الشباب الريفي نحو الاقتراض منها بما يخدم مصالح الطرفين، حيث اتضح أن جذور مشكلة القروض لدى الشباب تكمن في عدم فهمهم للمخاطر الفعلية التى قد تصادفهم عند الاقتراض وخصوصا في الحصول علي تبسيط الاجراءات للحصول علي هذا القرض بنسبة ٧٠%.

جدول رقم (٨) مقترحات المبحوثين لتعظيم الإستفادة من القروض

مقترحات تعظيم الاستفادة من القروض	التكرار ن=١٢٠	%
تبسيط الإجراءات للحصول على القروض	58	70
تقليل الفائدة على القروض	50	60
تدريب الشباب على المشروعات التى تمولها البنوك	67	56
تسهيل ملائمة أقساط البنوك	60	50
زيادة قيمة القرض ليفي بالغرض من أجله	49	41
إلغاء الرسوم الإدارية	35	29

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

التوصيات :

- دعم الشباب أصحاب المشروعات الفعلية وتشجيعهم على الاستمرار والتوسع في هذه المشروعات بتسهيل الحصول علي القروض بشروط ميسرة فيجب ان تساندهم الجهات المقرضة وتعمل على تبسيط الاجراءات وتشجيعهم لانجاح هذه المشروعات التي ترفع من مستوي معيشة الشباب الريفي.
- يجب علي القائمين علي الخدمات التمويلية والقروض مراعاة اتجاهات الشباب الريفي نحو هذه المشروعات وصرف القروض علي أساسها. حبث وجد أن المبحوثين ذو الحيازة الجيوانية والمزرعية الكبيرة لديهم اتجاه مرتفع نحو الاقتراض لأنهم يقومون بالمشروعات التجارية وشراء الأراضي، ومشروعات تربية وتسمين المواشي تدر ربحا كبيرا حيث الأسرة حجمها كبير يساعد في العمل في تلك المشروعات.
- الاهتمام بتدريب وتنمية مهارات الشباب الريفي المقترض لفتح افاقا جديدة لمشروعات متعلقه بالجانب الزراعي لأن من الفئات الصغيرة والمتوسطة في السن
- الاهتمام بالشباب الريفي ذوى الفكر الداعم للعمل الجماعى وزيادة درجة ثقافة العمل الحر لديهم بتسهيل اجراءات الحصول علي قروض لعمل المشروعات الصغيرة .
- الإهتمام بالدعاية عن الجهات المقرضة والعمل علي تقليل نسبه الفائدة حتي يتسني للشباب الريفي الاتجاه نجو الاقتراض لعمل مشروعاتهم وزيادة دخلهم ورفع مستوي معيشتهم

مراجع باللغة العربية

- ارمانيوس، مرفت شحاتة، (٢٠٠٥)، بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة استفادة أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعى للتنمية فى بعض قرى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة
- الجندي، حنان حنفي مرسي، (٢٠٠٣)، بعض العوامل المؤثرة علي مشاركة أعضاء المجالس الشعبية المحلية في اتخاذ القرارات في محافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،(٢٠١٧) ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، ج . م. ع ، موقع اليكتروني.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٨، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، ج . م. ع، ص ٢٠- ٤٦
- الديب، آمال عبد العاطي موسي، (١٩٩٨)، "دور الارشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة ، ج .م.ع.
- السعيد، سعيد محمد، (2006)، برامج تعليم الكبار إعدادها، تدريسها، تقويمها، وزارة الرياضة والشباب، دار الفكر العربي.
- الصياد، جلال مصطفي، ومصطفي جلال مصطفي،١٩٩٠، المعاينة الإحصائية،الرياض، دار المريخ
- العباسى، صيام عبدالغفار، (٢٠٠٤)، إتجاهات الزراع نحو الإقتراض من بنك التنمية والإئتمان الزراعى" دراسة ميدانية بمحافظة الإسماعيلية"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٢٩)، العدد (١٠).
- تقرير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، (2005)، وزارة التخطيط والتنمية المحلية، التعداد السكاني، برنامج الأمم المتحدة الانمائى .

- توفيق، سهير لويس، (١٩٩٨)، إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، نشرة بحثية رقم (١٩٤).
- زهران، حامد، (١٩٧٨) ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة
- سويلم، نسيم محمدعلي، (2015)، معلومات مختارة في الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- شاكر، محمد حامد زكي، وعامر، جمال حسين،(2001)، بعض المتغيرات المؤثرة على اتجاه الزراع نحو ممارسات صيانة البيئة في بعض قرى محافظات البحيرة والإسكندرية ومطروح، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للارشاد الزراعى، أفاق وتحديات الارشاد الزراعى فى مجال البيئة، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة، 24- 25أبريل .
- شقورة، عبدالرحيم شعبان، (٢٠٠٢)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبه كليات التمريض نحو مهنه التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي،ماجستير فى التربية" علم نفس تربوى" الجامعة الإسلامية، غزة.
-https://library.iugaza.edu.ps
- صديق، حسين، (٢٠١٢)، الإتجاهات من منظور إجتماعى، مجلة جامعة دمشق، (المجلد ٢٨)، العدد (٣، ٤).
- علي، ماجدة محمد قطب وآخرون، (٢٠١٣)، الإستبعاد الاجتماعي كأحد الأبعاد الرئيسية لمشكلة الفقر في الريف المصري، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة
- غيث، محمد عاطف، (١٩٧٩)، قاموس علم الإجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قطنانى، محمد حسين، (٢٠١٢)، التربية الخاصة، رؤية حديثة فى الإعاقات وتعديل السلوك، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كردى، أحمد السيد، (٢٠١٣)، الإتجاهات الإيجابية للمديرين ورؤساء الأقسام والمشرفين، أكاديمية رسالة للتدريب، مصر
- كمال ، محمد عادل الدين، وآخرون، (٢٠١٧)، قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٧)، العدد (١)، مارس.
- محاضرات علم النفس الاجتماعي، (2017)، قسم علم النفس وعلم الاجتماع، موقع شبكة اي ميس يولفرز .
- مركز خدمات التنمية،(2016)، تقييم مشروع تحسين كفاءة استخدام المياه والدعم الاقتصادي برنامج الاقراض
- محمد، سها إبراهيم كامل،(2010)، مفهوم الاتجاه، مركز دراسات وبحوث المعوقين http://www.gulfkids.com
- مركز دعم المعلومات بديوان عام محافظة سوهاج ، ٢٠١٩، محافظة سوهاج
- وهبة، أحمد جمال الدين، وآخرون، (٢٠١٦)، الآليات العملية لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمعات الريفية في مصر، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة
- يوسف ، كرم يوسف عازر، (2004)، معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة االمتكاملة لآفات القطن في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة .

مراجع باللغه الاجنبية

- EVERFI. (2013): 12- The Role of Parents in Shaping Teens' Financial Literacy. US: EVERFI
-Erzsébet Németh(2015) ,The Attitude of Young Hungarian Adults to Loans, International Journal of Business and Social Science, Vol. 6, No. 4; April
-Stephen Ngige (2015) :Social 13-Factors that Influence Loan Accessibility by Youth Entrepreneurs in Kenya: A Case of Youth Enterprise Development, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences Nov, Vol. 5, No. *1*
-World Bank. (2012). The Little Data Book on Financial Inclusion. Washington DC: World Bank
-Available at :https://ar.wikipedia.org/Visited in 6/11/2018
-http://www.egymoe.com/34954 Visited in 6/11/2016

RURAL YOUTH ATTITUDES TOWARDS BORROWING IN SOME VILLAGES OF SOHAG GOVERNORATE

Dr. Mervat Shehata Armanuos
Researcher at agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

The aim of the study was to determine the level of rural youth attitudes towards borrowing, as well as to determine the relation between the total scores of rural youth attitudes towards borrowing and the independent variables studied, and to determine the contribution of each variable of the independent variables studied to the mean of Also identify the projects that can be successful in the research area, identify the reasons for borrowing from the point of view of the respondents, and finally identify the suggestions of the respondents to maximize the utilization of loans.

The research was carried out in four villages of Al-Maraga and Al-Balina districts in Sohag Governorate, Al-Amour village, Shandawil Al-Baladab, Maragha districts, and Mazata and Samata villages in Al-Balina. The sample size was 120 respondents at the level of the four studied villages. The sample represented 26% of the total respondents.

Data were collected through the personal interview in the month of Despemer 2018 using the Questionnaire form and used in the data display and statistical analysis frequency and percentage, Pearson's simple correlation coefficient, and the Multiple regression coefficient were used for data analyzing..

The most important results were as follows:

1- The level of the attituds of nearly three-quarters of the respondents (70%) towards borrowing was positive
2- The total attituds of the respondents towards borrowing had a significant positive relationship at level of 0.01 by variables of number of family members, size of animal holdings, size of farm tenure, monthly income, expenditure, number of times of borrowing and the culture of self-employment, Benefit researched from of loans,wanting the researched in loans futurity.
3- The variables of the size of agricultural tenure, the size of animal holdings, the number of times of borrowing, the degree of expenditure, and the culture of self-employment contributed to the interpretation of the variation in the total attituds of rural youth towards borrowing
4- Commercial enterprises ranked first in projects that can be successful in the search area by 80% of the respondents.
5- Poverty ranked first in the causes of borrowing by 80% of the respondents.